

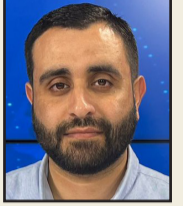
بعد إغلاق دام 40 يوماً: إعادة فتح المسجد الأقصى أمام المصلين



صورة من فيديو متداول بدون "كريدت" - تم نشرها حسب البند 27 من قانون حقوق النشر

أعلنت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، مساء يوم أمس الأول الأربعاء، عن إعادة فتح المسجد الأقصى المبارك أمام المصلين دون تحديد للأعداد اعتباراً من صلاة الفجر، يوم أمس الخميس. وأفادت دائرة الأوقاف أن هذا جاء بعدما قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإغلاقه لمدة 40 يوماً على التوالي، بذريعة "حالة الطوارئ"، والأوضاع الأمنية". وأضافت أنه "خلال فترة الإغلاق، فرضت قوات الاحتلال إجراءات عسكرية مشددة في محيط المسجد الأقصى، وأغلقت أبواب البلدة القديمة في القدس. واستغلت "جماعات الهيكل" المزعوم فترة "عيد الفصح" اليهودي، التي بدأت في 2 نيسان/أبريل الجاري واستمرت حتى التاسع منه، للتحريض على اقتحام المسجد الأقصى، والدعوة إلى "ذبح القرابين" داخله". وكانت جهات رسمية ودينية قد حذرت من خطورة استمرار إغلاق المسجد الأقصى، معتبرة ذلك "انتهاكاً صارخاً لحرية العبادة، وتصعيداً خطيراً يستدعي تدخلاً دولياً عاجلاً لوقف هذه الإجراءات".

الحرب تثقل كاهل عكا وتحوّلها إلى مدينة أشباح: "هناك تجار أفلسوا تماماً ولا يملكون ثمن كيس الحليب"



الشيخ محمد سالم

تواجه مدينة عكا أزمة متعددة الأبعاد، تجمع بين التراجع الاقتصادي، وتوقف السياحة، وتفاقم العنف والجريمة في المجتمع العربي. ورغم تاريخها السياحي العريق، تبدو شوارعها اليوم أشبه بمدينة أشباح، في مشهد يجسد المعاناة اليومية لسكانها. يقول الشيخ محمد سالم، رئيس قائمة البيت العكاوي، في حديث لقناة هلا حول أوضاع مدينة عكا في هذه الأيام: "الواقع في عكا مرير وأليم، ويشبه حظر التجوال. يذكرنا بأيام الكورونا، خاصة أن عكا مدينة سياحية تتأثر بالحروب وأي أحداث في الدولة، حيث تغلق جميع محلاتها".

"مدينة سياحية تتحول إلى مدينة أشباح"

وأضاف الشيخ محمد سالم لقناة هلا: "لا توجد سياحة في عكا هذه الأيام على الإطلاق، وقد أصبحت المدينة أشبه بمدينة أشباح. في مثل هذه الأيام كانت عكا تعج بالزوار، خاصة خلال الأعياد، لكن للأسف لا يوجد أي توافد بسبب الوضع الأمني".

إغلاق المحال وتفاقم الأزمة الاقتصادية

وأوضح: "أسمع من التجار والأهالي الكثير من المعاناة، حيث أغلقت عدة محلات في عكا القديمة وخارجها أبوابها، وأغلقت العديد منها بشكل كامل. الأوضاع الاقتصادية صعبة، وبرأيي، هذا نتيجة تراكم مشاكل منذ سنوات. الدولة لا تستثمر في مدينة عكا بشكل كاف، ولا تقوم المؤسسات الحكومية والوزارات بضخ الميزانيات والمشاريع للمدينة. يجب أن يكون للمؤسسات دور فعال في تغيير الوضع".

إفلاس التجار وتدهور الأوضاع المعيشية

وتابع: "هناك قسم من التجار أفلسوا تماماً ولا يملكون حتى ثمن كيس حليب. أما صيادو الأسماك، فهم يملون بأزمة، فالسمك لم يعد وافراً كما في السنوات السابقة، وهناك تضيق على الصيادين. كثير من الصيادين حولوا قواربهم إلى قوارب سياحية. يجب أن يكون هناك برنامج مهني وخطة اقتصادية واضحة للنهوض بعكا". وعن أوضاع المجتمع العربي، قال: "المجتمع العربي يمر بأوضاع اقتصادية صعبة، والعنف والجريمة يقلقان الجميع. المجتمع بحاجة إلى وحدة ووقفة رجل واحد".

واستدرك قائلاً حول قيادات الجمهور العربي: "برأيي، خطاب بعض القيادات يولد نوعاً من العنف، فلا داعي للتصريحات ضد بعضنا البعض. يجب عليهم زيارة البلدات والوقوف مع الناس. البيانات التي تصدر أراها نوعاً من العنف الكلامي، لأنها تحمل في طياتها عداوة بين الأحزاب".

قيادة الجبهة الداخلية تعلن العودة إلى "نشاط كامل" باستثناء الشمال.. وقيود في منطقة المركز أيضا

بعد الإعلان عن وقف إطلاق النار، قامت قيادة الجبهة الداخلية، بإجراء تغيير بالتعليمات في بعض المناطق. وأكدت أن مناطق التوجيه التالية: خط المواجهة، شمال الجولان، الجليل الأعلى، منطقة الخليج، وبلدات كترسين وكدمات تسفي (ضمن منطقة توجيه جنوب الجولان) ظلت في مستوى نشاط مقلص، بينما منذ السادسة من صباح يوم أمس تم الانتقال في باقي أنحاء البلاد إلى مستوى نشاط كامل دون قيود، باستثناء مناطق التوجيه: الجليل الأسفل، مركز الجليل، الأغوار، الكرمل، وادي عارة، منشه، الضفة، الشارون، دان، يركون والسهل الساحلي، حيث سيتم فرض تقييد على التجمعات حتى 1000 شخص.

الملاعب فقدت صوته، ضحكته وخطواته.. الحنن يخيم على أشبال باقة الغربية بعد مقتل اللاعب يزن مصاروة

عم الحزن أوساط لاعبي فريق أشبال ب هبوعيل باقة الغربية بعد مقتل اللاعب يزن مصاروة من كفر قرع، الذي كان من المفترض أن يحتفل هذا الشهر بعيد ميلاده السادس عشر. في المباراة الأخيرة التي سبقت الأحداث الأمنية، سجل يزن هدفه الوحيد لهذا الموسم في المباراة ضد فريق أشبال بيتار كفار سابا، الهدف الذي أصبح اليوم ذكرى مؤلمة لكل من عرفه. فلن يعود يزن إلى الملاعب الخضراء، لن يركض خلف الكرة كما اعتاده، ولن يملأ صدى ضحكته المدرجات.

مدرّب الفريق عبد الهادي موسى عبّر عن أسفه الشديد لغياب اللاعب قائلاً لمراسل موقع بانيت وقناة هلا: "من المؤسف أن يزن لن يكون بيننا بعد الآن. لقد عرفناه كلاعب طموح يسعى دائماً للنجاح في كرة القدم. ندعو له بالرحمة ونسأل الله أن يلهم أهله الصبر والسلوان".



المرحوم يزن مصاروة يجلس على الأرض بين اللاعبين - صورة من المدرب عبد الهادي موسى